[11] الضرير، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبان، عن يونس ابن أرقم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي عقيل قال: كما عند أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) فقال: لتفرقن هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة، والذي نفسي بيده إن الفرق كلها ضالة إلا من اتبعني وكان من شيعتي (1). 18 - ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمن عن أبيه، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم قال: ارتد الاشعث بن قيس وناس من العرب لما مات نبي ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقالوا نصلي ولا نؤدي الزكاة، فأبي عليهم أبو بكر ذلك، وقال لا أحل عقدة عقدها رسول ا، ولا أنقصكم شيئا مما أخذ منكم نبي ا (صلى ا عليه وآله)، ولا جاهدنكم ولو منعتموني عقالا مما أخذ منكم نبي ا (صلى ا عليه وآله)، لجاهدتكم عليه، ثم قرأ " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل " (2) حتى فرغ من الاية، فتحصن الاشعث بن قيس هو وناس من قومه في حصن، وقال الاشعث: اجعلوا لسبعين منا أمانا فجعل لهم ونزل فعد سبعين ولم يدخل نفسه فيهم، فقال له أبو بكر: إنه لا أمان لك، إنا قاتلوك قال: أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ تستعين بي على عدوك وتزوجني اختك ففعل (3). أقول: قال السيد ابن طاوس - ره -: ذكر العباس بن عبد الرحيم المروزي في تاريخه: لم يلبث الاسلام بعد فوت النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) في طوايف العرب إلا في أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطايف، وارتد سائر الناس ثم قال: ارتدت بنو تميم والرباب (4)

---

(1) أمالى المفيد: 132. (2) آل عمران: 144. (3) امالي الطوسى ج 1 ص 268 - 269. (4) بنو تميم قبيلة عظيمة من العدنانية، تنتسب إلى تميم بن مربن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ولتميم بطون كثيرة، تربو على عشرين بطنا، وقد وفد عام التسع سبعون أو ثمانون من رؤسائهم على النبي (صلى ا عليه وآله) وخبر وفودهم مذكور في التواريخ، انظر سيرة ابن هشام ج 2 ص 560، تاريخ الطبري ج 3 ص 115، صحيح =